

## النهاية في غريب الأثر

{ أوى } ... فيه [ كان عليه السلام يُخَوِّى في سجوده حتى كذا نَأْوِي له ] .

[ هـ ] وفي حديث آخر [ كان يصلي حتى كنت أَوِي له ] أي أَرَقَّ له وأرُثِي .

( س ) ومنه حديث المغيرة [ لا تَأْوِي من فلاة ] أي لا ترحم زوجها ولا تَرْقُ له عند الإعدام . وقد تكرر في الحديث .

( هـ ) وفي حديث البيعة [ أنه قال للأنصار : أبايعكم على أن تأوؤوني وتنصروني ] أي تضموني إليكم وتَحُطُونِي بينكم . يقال أَوَى وآوَى بمعنى واحد . والمقصور منهما لازم ومتعد .

( س ) ومنه قوله [ لا قطع في ثمر حتى يأوِيَه الجَرَيْنِ ] أي يَصْمُغُه البَيْدَرُ ويجْمَعُه .

( هـ س ) ومنه [ لا يأوِي الضالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ ] كل هذا من أَوَى يَأْوِي . يقال أَوِيَتْ إلى المنزل وَأَوِيَتْ غيري وَأَوِيَتْهُ . وأنكر بعضهم المقصور المتعدِّي وقال الأزهري : هي لغة فصحة .

- ومن المقصور اللازم الحديث الآخر [ أمّا أحدهم فأوَى إلى الله ] أي رجع إليه .  
- ومن الممدود حديث الدعاء [ الحمد لله الذي كفانا وآوانا ] أي ردّنا إلى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم . والمأوى : المنزل .

( س ) وفي حديث وهب [ أن الله تعالى قال : إني أَوِيْتُ على نفسي أن أذكرَ من ذكرني ] قال القتيبي : هذا غلط إلا أن يكون من المقلوب والصحيح وَأَوِيْتُ من الوَأَى : الوعد يقول : جعلته وعداً على نفسي .

( س ) وفي حديث الرؤيا [ فاستأى لها ] بوزن استَقَى . وروي فاستَاء لها بوزن استَأَق وكلاهما من المساءة أي ساءته . يقال استَاء واستَأَى أي ساءه . وقال بعضهم : هو استَالَهَا بوزن اختَارَهَا فجعل اللام من الأصل أَخَذَهُ من التأويل أي طلب تأويلها والصحيح الأول .

- وفي حديث جرير [ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَضَالَةٍ وَسِدْرَةٍ وَأَعَةٍ ] الـلَّاءُ بوزن العَاهَةِ وتجمع على آءٍ بوزن عَاهٍ وهو شجر معروف وأصل ألفها التي بين الهمزتين واو